

التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن

راميا شاهين* منال سلطان** لميس حمدي***

(الإيداع: 28 نيسان 2025، القبول: 7 نيسان 2026)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن. وتعرف دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة). اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (125) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية. واستخدمت استبانة مكونة من (30) بنداً موزعاً في أربعة أبعاد. وبينت النتائج أن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن كانت مرتفعة وجاء البعد (التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة بينما جاء البعد (التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مرتفعة. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. وتبعاً لمتغير نوع الروضة، لصالح الحكومية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، تقنيات الويب (2.0)، دمج التكنولوجيا في التعليم، صعوبات التعليم المبكر، التعلم التفاعلي.

*طالبة دكتوراه – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة اللاذقية.

**أستاذ – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة اللاذقية.

*** أستاذ مساعد – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة اللاذقية.

The challenges faced by kindergarten teachers in employing Web 2.0 technologies within the classroom environment, from their perspective.

Ramia shaheen*

Manal Sultan**

Lamis Hamdi***

(Received: 28 April 2025, Accepted: 7 April 2026)

Abstract:

The current research aimed to identify the challenges faced by kindergarten teachers in utilizing Web 2.0 technologies within the classroom environment from their perspective. It also sought to determine the significance of differences between the average scores of kindergarten teachers on the questionnaire based on the variables of academic qualification, years of experience, and type of kindergarten. The descriptive-analytical approach was adopted, and the research sample consisted of 125 kindergarten teachers from public and private kindergartens in Latakia. A questionnaire comprised of 30 items distributed across four dimensions was used. The results showed that the challenges faced by kindergarten teachers in utilizing Web 2.0 technologies within the classroom environment were significant, with the dimension "Challenges related to infrastructure and equipment" ranking first and showing a high level of agreement, while the dimension "Challenges related to children and parents" ranked last, also showing a high level of agreement. Statistically significant differences were found between the average scores of kindergarten teachers on the questionnaire based on the variable of academic qualification, favoring those with postgraduate degrees. According to the kindergarten type variable, the differences favored government-run kindergartens, while the differences were not statistically significant according to the number of years of experience variable.

Keywords: Kindergarten teachers, Web 2.0 technologies, Integration of technology in education, Early childhood learning difficulties, Interactive learning.

*PhD student – Department of Childhood Education – Faculty of Education – University of Latakia.

**Professor – Department of Childhood Education – Faculty of Education – University of Latakia.

***Assistant Professor – Department of Childhood Education – Faculty of Education – University of Latakia.

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال فترة حاسمة في تطوير شخصية الطفل، إذ تشكل خلالها الأسس الأولى للنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، ويكتسب الطفل فيها مهارات أساسية مثل التواصل، وتنظيم الانفعالات، وفهم القواعد الاجتماعية من خلال التفاعل المباشر مع أقرانه ومعلماته. (Bredekamp & Copple, 1997) وتتميز هذه المرحلة بكونها الأكثر قابلية لتأثير البيئة التعليمية، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التربوية ضرورة توفير خبرات تعليمية غنية ومتنوعة تساهم في تنمية الطفل بشكل متكامل.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم نتيجة الثورة الرقمية، لم يعد التعليم التقليدي كافياً لمواكبة متطلبات العصر، بل أصبح من الضروري دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، خاصة في المراحل المبكرة. وتُعد تقنيات الويب (2.0) من أبرز هذه المستحدثات التي أسهمت في إحداث نقلة نوعية في بيئات التعلم، لما توفره من أدوات تفاعلية قائمة على المشاركة والتعاون وإنتاج المعرفة. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن تقنيات الويب (2.0)، بما تتضمنه من مدونات تعليمية، وويكي، ومواقع مشاركة الوسائط، وشبكات اجتماعية تربوية، تتيح للمعلمين والمتعلمين فرصاً واسعة لإنتاج المحتوى وتبادلها، مما يساهم في تحويل دور المتعلم من متلقٍ سلبي إلى عنصر فاعل في بناء المعرفة. (O'Reilly, 2005) كما أن توظيف هذه الأدوات في التعليم المبكر يساهم في تعزيز التعلم التفاعلي، وزيادة دافعية الأطفال نحو التعلم، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، فضلاً عن دعم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم (Greenhow, Robelia, & Hughes, 2009).

إضافة إلى ذلك، تتيح هذه التقنيات إمكانات تربوية مرنة تساعد المعلمات على تصميم أنشطة تعليمية تتسم بالتنوع والجاذبية، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، كما تساهم في خلق بيئة صفية نشطة تشجع على الاستكشاف والتجريب، وهو ما يتوافق مع طبيعة التعلم في مرحلة رياض الأطفال التي تعتمد على التفاعل والخبرة المباشرة. وعلى الرغم من هذه الإمكانيات التربوية الواعدة، إلا أن توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية في رياض الأطفال قد لا يتم دائماً بالصورة المأمولة، الأمر الذي يثير تساؤلات حول واقع استخدامها في الممارسات التعليمية اليومية. ومن هنا تنطلق أهمية هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند توظيف هذه التقنيات داخل الصفوف الدراسية من وجهة نظرهن، بما يساهم في تقديم رؤى تطويرية تدعم تحسين جودة التعليم في هذه المرحلة.

مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في استخدام تقنيات الويب (2.0) في التعليم، نتيجة للتقدم التكنولوجي واتساع نطاق الوصول إلى الإنترنت، الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني هذه الأدوات لدعم العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية وخارجها. وتتميز هذه التقنيات بما توفره من بيئات تعلم تفاعلية قائمة على المشاركة والتعاون، حيث تتيح للمتعلمين إنتاج المحتوى وتبادلها، وتعزز من دورهم بوصفهم عناصر فاعلة في بناء المعرفة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الفوائد التربوية لتقنيات الويب (2.0)، حيث تساهم في تنمية التعلم التفاعلي، وتعزيز دافعية المتعلمين، ودعم مهارات التفكير العليا مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات، إضافة إلى تحسين مهارات التواصل والعمل التعاوني، لا سيما في البيئات التعليمية التي تعتمد على التعلم النشط (Greenhow, Robelia, & Hughes, 2009). وعلى الرغم من هذه الإمكانيات التربوية، فإن توظيف تقنيات الويب (2.0) في الممارسات التعليمية الفعلية لا يزال يواجه مجموعة من التحديات التي قد تحد من فاعليته داخل البيئة الصفية. فقد تناولت بعض الدراسات هذه التحديات، مشيرة إلى وجود معوقات تتعلق بالكفايات الرقمية للمعلمين، والبنية التحتية التقنية، وإدارة الصف في البيئات الرقمية (Ertmer, 1999, p. 50؛ Tondeur et al., 2017, p. 558). كما أشارت دراسات أخرى إلى تحديات مرتبطة بتفاعل المتعلمين ومستوى مشاركتهم عند استخدام أدوات التعلم الرقمي (Dillenbourg, 1999, p. 5؛ Hrastinski, 2008, p. 52) إلا

أن تحليل الأدبيات التربوية يُظهر أن معظم هذه الدراسات ركزت إما على فاعلية تقنيات الويب 2.0 في تحسين مخرجات التعلم، أو تناولت التحديات في مراحل تعليمية عامة، دون التركيز بشكل كافٍ على البيئة الصفية في مرحلة رياض الأطفال، التي تتميز بخصوصية نمائية وتربوية تتطلب أساليب توظيف مختلفة تتناسب مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة. كما أن بعض الدراسات مثل دراسة (Koehler & Mishra, 2009, p. 62)، ركزت على تنمية مهارات المعلمين في توظيف التكنولوجيا، دون التعمق في التحديات التطبيقية التي تواجههم أثناء الاستخدام الفعلي داخل الصف. وبناءً على ذلك، تتحدد الفجوة البحثية في نقص الدراسات التي تتناول التحديات العملية لتوظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات أنفسهن، في سياق تطبيقي يعكس الواقع الفعلي للممارسة التربوية. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن؟
أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- قد تسهم الدراسة في دعم المعرفة التربوية المتعلقة بدمج التقنيات الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال تحليل التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية، بما يعزز الفهم العلمي للعوامل المؤثرة في نجاح توظيف هذه التقنيات.
- التركيز على مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة نمائية فريدة تعتمد على التفاعل، واللعب، والتجريب المباشر، حيث تتوافق خصائص طفل الروضة مع إمكانيات تقنيات الويب (2.0) في تعزيز التعلم التفاعلي، وتنمية مهارات التواصل والتفكير الإبداعي.
- قد تُسهم في سد فجوة بحثية ناتجة عن قلة الدراسات التي تناولت التحديات المرتبطة بتوظيف تقنيات الويب (2.0) في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات أنفسهن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- من المتوقع أن توفر نتائج الدراسة بيانات ميدانية تساعد في تشخيص التحديات الواقعية التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية.
- قد تُسهم نتائج الدراسة في مساعدة معلمات رياض الأطفال على تطوير ممارساتهن التعليمية، والتغلب على الصعوبات التقنية والتربوية المرتبطة باستخدام تقنيات الويب (2.0).
- يمكن أن تغيد نتائج البحث في توجيه القائمين على إعداد البرامج التدريبية نحو تصميم برامج أكثر ملاءمة لاحتياجات معلمات رياض الأطفال في مجال توظيف تقنيات الويب (2.0).
- قد تساعد نتائج الدراسة صُنّاع القرار والمشرفين التربويين على تطوير خطط دعم وتجهيز البيئة الصفية بما يسهم في تفعيل استخدام تقنيات الويب (2.0) بصورة أكثر فاعلية في رياض الأطفال.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. تحديد التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن.
2. تعرف دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة).

سؤال البحث:

ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الاطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن؟

فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة.

متغيرات البحث:

المتغيرات التصنيفية:

- المؤهل العلمي: إجازة جامعية، دراسات عليا
- عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات
- نوع الروضة: حكومية، خاصة.

حدود البحث:

وتمثلت في الحدود الآتية:

- 1- حدود بشرية: طبق البحث على عينة بلغ عددها (125) معلمة من معلمات رياض الاطفال.
 - 2- حدود زمنية: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2025م.
 - 3- حدود مكانية: طبق البحث في عدد من دور رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.
- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرفُّ التحديات المتعلقة (بالمعلمة، البنية التحتية والتجهيزات، المنهاج والتنظيم المدرسي، الأطفال وأولياء الأمور) التي تواجه معلمات رياض الاطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن وتعرفُّ دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات عدة هي (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، ونوع الروضة).

مصطلحات البحث:

التحديات: تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية. (ممدوح، 2005، 23).

وتعرف إجرائياً: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) في البيئة الصفية والتي تمثلت هنا بـ(تحديات متعلقة بالمعلمة، بالبنية التحتية والتجهيزات، بالمنهاج والتنظيم المدرسي، بالأطفال وأولياء الأمور) **تقنيات الويب (2.0):** هي استخدام أدوات الويب الجديدة كالمدونات والشبكات الاجتماعية، ومنها الفيس بوك واليوتيوب للتعامل والتفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان، إذ يتم من خلاله التواصل، والتوجيه والإرشاد التعليمي بين المعلم والمتعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة عبر شبكة الإنترنت (عليان، 2022، 155)

ويعرف إجرائياً: هي مجموعة الأدوات والتطبيقات الرقمية التفاعلية القائمة على شبكة الإنترنت، مثل المدونات التعليمية، ومواقع مشاركة الفيديو (كيوتيوب)، والشبكات الاجتماعية التعليمية، والتي تُعدّ من التقنيات محل الدراسة، ويُنظر إليها بوصفها وسائل يمكن توظيفها في دعم عملية التعليم والتعلم داخل الصف، من خلال عرض المحتوى، والتفاعل مع الأطفال، وتنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

البيئة الصفية: المناخ أو الجو العام داخل الفصل الدراسي الذي يتشكل نتيجة تفاعل العناصر المختلفة فيه، بما يشمل العوامل المادية والتنظيمية والاجتماعية والنفسية، والتي تؤثر بشكل مباشر على عملية التعليم والتعلم وسلوك المتعلمين. وهي تشمل الترتيب الفيزيائي للفصل، والعلاقات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، وطبيعة التفاعلات الصفية والأجواء العاطفية، إلى جانب الموارد التعليمية المتاحة وطريقة إدارتها داخل الصف (Merriitt, 2024)

وتعرف إجرائياً: هي الإطار التعليمي الذي تعمل فيه معلمات رياض الأطفال داخل الصف، ويشمل الجوانب المادية والتنظيمية والنفسية والاجتماعية والتربوية، والتي تؤثر في توظيف تقنيات الويب (2.0)، مثل تجهيزات الصف، وتنظيم المكان، وطبيعة التفاعل بين المعلمة والأطفال، وأساليب إدارة الصف، ومدى توافر الوسائل التقنية والدعم اللازم لاستخدامها.

الخلفية النظرية للبحث

أولاً: مفهوم تقنيات الويب 2.0: تشير تقنيات الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات الرقمية التفاعلية التي تمكن المستخدمين من نشر وتبادل المحتوى بمختلف أشكاله، كالنصوص والصور والمواد الصوتية والمرئية، وتدعم المشاركة والتعاون بين المستخدمين من خلال أدوات مثل المدونات، والويكي، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومواقع مشاركة الوسائط (عابد، 2014، 12). كما عرّفها (الرحيلي، 2015، 48) على أنها منظومة من التطبيقات المجانية التي توفرها شركة جوجل، وتشمل البريد الإلكتروني، ومحررات المستندات، والتقويم، والمواقع، وأدوات التواصل الاجتماعي.

ويستخدم مصطلح الويب 2.0 للدلالة على الجيل الثاني من تطبيقات الإنترنت التي تقوم على التفاعل والمشاركة الفعالة بين المستخدمين، وتتميز بالانتقال من الصفحات الثابتة إلى تطبيقات ديناميكية أكثر تنظيماً ومرونة، بما يساهم في تعزيز التعاون وتبادل المعلومات عبر الشبكة العالمية. (Webopedia, 2017) وعلى الرغم من شيوع مفهوم الويب 2.0 في منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، فإن العديد من تطبيقاته كانت مستخدمة فعلياً قبل ظهور المصطلح، مثل المدونات والشبكات الاجتماعية، وهو ما يعكس سبق الممارسة للتظير، وهي ظاهرة مألوفة في تطور العلوم، ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يتسم بسرعة التطور، الأمر الذي يفرض على الباحثين العرب ضرورة الاجتهاد في صياغة مصطلحات علمية دقيقة تواكب هذا التطور (خليفة، 2009، 65).

التحديات والعوامل المؤثرة في توظيف تقنيات الويب 2.0 في مرحلة رياض الأطفال:

أولاً، تمثل التحديات التقنية والبنية التحتية عائقاً أمام توظيف التكنولوجيا في مؤسسات الطفولة المبكرة، إذ تشمل نقص الأجهزة وضعف جودة الإنترنت ومحدودية الدعم التقني، مما يؤثر سلباً على قدرة المعلمات على استخدام التطبيقات الرقمية داخل الصفوف التعليمية. كما تشير الدراسة إلى ضعف مستوى مهارات التعامل التقني لدى بعض المعلمات وعدم قدرتهن على التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 بفعالية، مما يقلل من الاستفادة من إمكانيات هذه التطبيقات في دعم التعلم (العطار، 2023، 12).

ثانياً، يلعب البعد البشري والتربوي دوراً جوهرياً في عملية الدمج التكنولوجي، إذ تبين أن قلة التدريب والتأهيل المستمر للمعلمات على استخدام أدوات الويب 2.0، بالإضافة إلى محدودية التعاون بين الأسرة والمعلمة في دعم الطفل رقمياً، تعد من أبرز العوامل التي تحدّ من فاعلية الاستخدام التربوي لهذه التقنيات داخل البيئة الصفية. وتشير النتائج إلى أن بعض المناهج وأساليب التدريس الحالية غير مناسبة لاستيعاب استخدام التطبيقات الرقمية بشكل فعال داخل مرحلة الطفولة المبكرة، مما يعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (العطار، 2023، 15).

ثالثاً: العوامل الاجتماعية والثقافية والقلق المرتبط بالسلامة الرقمية للأطفال، حيث أظهر بعض الباحثين أن شعور المعلمات وأولياء الأمور بعدم الثقة أو القلق تجاه استخدام الإنترنت والمحتوى الرقمي يمكن أن يعوق تطبيق هذه التقنيات داخل الصفوف، مما يستدعي نشر الوعي الرقمي وتطوير مهارات التعامل مع المخاطر المتعلقة بالاستخدام الرقمي للأطفال في سن ما قبل المدرسة (السيد، 2024، 8).

الدراسات السابقة:

دراسة (Dogan & Gogus (2025 بعنوان: أثر دورة "تقنيات التعليم" على كفاءات المرشحين للتدريس في استخدام أدوات الويب 2.0: دراسة حالة لبرنامج تعليم الطفولة المبكرة.

تتناول هذه الدراسة كفاءات المرشحين للتدريس في استخدام أدوات الويب 2.0 وتطوير مواد تعليمية رقمية لمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك ضمن نطاق مقرر تقنيات التعليم. وتبحث هذه الدراسة الجهود المبذولة في هذا المقرر لتحسين جودة تعليم المرشحين للتدريس، وفهم جوانب محددة منه تهدف إلى تطوير استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في تركيا. وبينما تركز الدراسة على مرشحي تدريس مرحلة الطفولة المبكرة، فإنها تولي أهمية بالغة لدراسة المشكلات وأفضل الحلول لتدريب المعلمين قبل الخدمة، بهدف تطوير كفاءاتهم الرقمية. وتشير النتائج إلى أن المرشحين للتدريس، بتوجيه وتحفيز من المدرب، يستخدمون أدوات الويب 2.0 بفعالية لإنشاء مواد تعليمية رقمية. وتُظهر هذه المواد التعليمية الرقمية المطورة ملاءمةً تعليميةً عالية، وتوافقًا مع المناهج الدراسية، وكفاءةً تقنيةً، مع الحاجة إلى تحسين مهارات التصميم المرئي. ويظهر مقرر تقنيات التعليم آثارًا إيجابيةً على تصميم مواد تعليمية رقمية فعالة، واستخدام أدوات الويب 2.0 الحديثة. على الرغم من أن الدورة التدريبية تحسّن مهارات المرشحين في استخدام أدوات الويب 2.0، إلا أن مدتها التي تبلغ ساعتين قد تحدّ من ترسيخ هذه المهارات على المدى الطويل. وقد أكدت الدراسة أن المنهج الإلزامي لبرنامج إعداد المعلمين يحدّد مدة الدورة بساعتين. لذا، تشير النتائج إلى ضرورة مراجعة ساعات التدريب العملي وآلية عمل دورة تقنيات التعليم في برامج إعداد المعلمين لدعم كفاءات المعلمين المتدربين في تركيا. وتشمل المقترحات الخاصة بالدورة ما يلي: (1) التنفيذ الفعال لعملية إعداد منتجات أصلية خاصة بالمعلمين المتدربين، (2) تجربة الكفاءات المراد تطويرها وإعداد دراسات أصلية، (3) تحديد معايير التقييم الأنسب للمواد التعليمية الرقمية المطورة، (4) استخدام أساليب تقييم المنتج والمادة، والتقييم الذاتي، وتقييم الأقران في عملية القياس والتقييم، (5) تصميم مواد الدورة الرقمية من خلال النقد الوظيفي.

دراسة القحطاني والكلم (2025) بعنوان: التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس.

هدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (206) من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في إدارة التعليم بمحافظة القويعة، وهم أنفسهم أفراد المجتمع كاملاً، وقامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على فقرات متعددة، موزعة على عدد من محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور في محافظة القويعة يدركون أهمية دورهم ويسعون لدعم أطفالهم في التعلم عبر المنصات التعليمية. وأن الأسر تساهم بدور فعال في دعم تعلم أطفالهم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أسر أطفال رياض الأطفال كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات والتحديات تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة بدرجة كبيرة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات علاجية للتحديات التي تظهر من خلال الاستبانة الموجهة لأفراد العينة.

دراسة الخالدي (2024) بعنوان: دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (724) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة القطيف، وتم استخدام الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات والتي تكونت من (17) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال

من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.66) وبانحراف معياري (0.375)، وأحد أهم النتائج هي أن العلاقة بين المعلم والطفل تؤثر في تكيف الأطفال نفسيًا داخل الفصل "جاءت العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.90) وبانحراف معياري (0.298) وبدرجة كبيرة جدا.

دراسة آل سعيدة (2023) بعنوان: فاعلية بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال واستخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل تطبيقات الويب (2.0) على المتغير التابع (مهارات تصميم القصص الرقمية. وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة تقييم منتج.

وقد تم إجراء اختبار قبلي وبعدي القياس درجة فاعلية بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية. وتم تطبيق الاختيار على مجموعة تجريبية تستخدم المعالجة القائمة على تطبيقات الويب 2.0، وأخرى ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الكسب المعدل البلاك بلغت (126) وهي أكبر من الحد الأدنى الذي قرره بلاك للفاعلية وبذلك يقبل الفرض الصفري الخاص بفاعلية استخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية. كما وقد أوصت الدراسة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 لفاعليته في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال. كما أوصت بالقيام ببرامج تدريبية للمعلمات تساعد على تنمية الوعي لديهم لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 في تطوير مستوى الإنتاج التعليمي، وأيضاً برامج تدريبية لإنتاج القصص الرقمية باستخدام تطبيقات الويب 2.0. دراسة التميمي (2022) بعنوان: العلاقة بين تنظيم البيئة الصفية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات.

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين تنظيم البيئة الصفية ومستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات ، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي ، وقد تألف مجتمع البحث الحالي من معلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل – مركز الحلة للعام الدراسي 2021-2022 ، اذ بلغ عدد المدارس (85) مدرسة في مركز الحلة ، قام الباحث باختيار (30) مدرسة ابتدائية للبنين كعينة للبحث من مجتمع البحث وذلك بالاعتماد على طريقة السحب العشوائي ، أظهرت النتائج أن حساب معامل ارتباط بيرسون بين البيئة الصفية في مركز الحلة ومستوى التحصيل الدراسي هو معامل ارتباط موجب متوسط اي أن العلاقة الارتباطية لمتغير البحث علاقة طردية متوسط ، وهذا يوضح ان البيئة الصفية الجيدة لها أثر من رفع المردود الدراسي والتركيز للتلاميذ حيث تساعدهم على وينمي الذكاء لديهم ، وان البيئة الصفية الجيدة مهمة جدا المحافظة على نشاطهم البدني والنفسي ، و المحافظة على قدرتهم على الاستيعاب والتحمل الساعات اليوم الدراسية الطويلة وان البيئة الصفية الجيدة لها علاقة وثيقة بزيادة التحصيل الدراسي وزيادة الانتباه وإدراك التلميذ وزيادة القدرة على الفهم والاستنتاج وزيادة القدرة على التفكير والاسترجاع والحفظ ، وان البيئة الصفية الغير جيدة تؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك بسبب قلة الانتباه وانخفاض القدرة على الحفظ والفهم والادراك والتذكر والتفكير .

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة توظيف التقنيات الرقمية والبيئة الصفية في رياض الأطفال من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على التحديات التي تواجه المعلمات عند استخدام المنصات التعليمية، وأشارت إلى وجود معوقات تحد من فاعلية التوظيف رغم وعي أولياء الأمور بأهمية دورهم الداعم، كما أوضحت فاعلية تطبيقات الويب (2.0) في تنمية مهارات المعلمات مع التأكيد على أهمية التدريب (القحطاني والكلم، 2025؛ آل سعيدة، 2023) كما بينت دراسات أخرى أن مقررات تقنيات التعليم تسهم في تطوير كفاءات استخدام أدوات الويب (2.0) لدى المرشحين للتدريس، مع وجود بعض التحديات

المرتبطة بمدة التدريب، في حين ركزت دراسات مختلفة على دور البيئة الصفية في التكيف النفسي والتحصيل الدراسي دون التطرق إلى توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل الصف (Dogan & Gogus, 2025)؛ الخالدي، 2024؛ التميمي، 2022) وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها تناولت التقنيات الرقمية أو البيئة الصفية كل على حدة، ولم تركز بصورة مباشرة على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن. ومن حيث المنهج والعينة، اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي أو شبه التجريبي واستهدفت معلمات أو مرشحي تدريس، بينما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على معلمات رياض الأطفال العاملات فعلياً داخل الصف، بهدف الكشف عن التحديات الواقعية المرتبطة بتوظيف تقنيات الويب (2.0)، بما يساهم في سد فجوة بحثية في هذا المجال.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته أهداف البحث وأسئلته وفرضياته. ويعرف هذا المنهج حسب (درويش، 2018، ص118) بأنه "المنهج الذي يدرس الظاهرة مثلما هي على الأرض والتعبير عنها من خلال وصفها وصفاً دقيقاً وإيضاح خصائصها بوصفها وصفاً رقمياً من خلال جمع البيانات وتحويلها لأرقام وجدول تبين حجم هذه الظاهرة أو مقدارها أو درجة ارتباطها بالمتغيرات والظواهر الأخرى".

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (264) معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، للعام الدراسي 2025-2026.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (125) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية بنسبة (47.35%) من مجتمع البحث، وتم اختيار العينة وفق الطريقة العرضية من رياض الأطفال الحكومية والخاصة. ويوضح الجدول الآتي توزيع العينة حسب متغيرات البحث:

الجدول رقم (1): توزيع العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	96	76.8%
	دراسات عليا	29	23.2%
	المجموع	125	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	36.8%
	من 5-10 سنوات	52	41.6%
	أكثر من 10 سنوات	27	21.6%
	المجموع	125	100%
نوع الروضة	حكومية	34	27.2%
	خاصة	91	72.8%
	المجموع	125	100%

أداة البحث:

تم إعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

هدف الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى تعرف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن.

مصادر إعداد الاستبانة:

لتحقيق أهداف البحث صممت استبانة أداة للبحث وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة كل من (القحطاني والكلم، 2025) و (Dogan & Gogus, 2025) و (Ertmer, 1999) و (O'Reilly, 2005) و (العتار، 2023) و (خليفة، 2009).

وصف الاستبانة بصورتها الأولية

تضمنت الاستبانة بصورتها الأولية عدداً من البنود البالغ عددهم (30) بنداً موزعاً في أربعة أبعاد هي.

البعد الأول: التحديات المرتبطة بالمعلمة ويضم 8 بنود.

البعد الثاني: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات ويضم 7 بنود.

البعد الثالث: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي ويضم 8 بنود.

البعد الرابع: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور ويضم 7 بنود.

- **صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة وفق الطرائق الآتية:

أ- صدق المحتوى: حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المحكمين المتخصصين في مجال الاستبانة تقنيات التعليم وعددهم (5) محكمين وذلك للتأكد من صياغة الاستبانة ووضوحها ومدى تناسبها مع الموضوع والتأكد من انتماء البنود لكل بعد، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم تعديل صياغة عدد من البنود وإضافة متغير نوع الروضة إلى المتغيرات الديموغرافية.

ويبين الجدول الآتي البنود قبل التحكيم وبعده:

الجدول رقم (2): البنود قبل التحكيم وبعده

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يحد قدم الأجهزة التقنية من إمكانية توظيف تقنيات الويب (2.0)	قدم الأجهزة التقنية المتوفرة والذي يحد من إمكانية توظيف تقنيات الويب (2.0)
لا تتوفر بيئة صافية مهيأة لاستخدام تقنيات الويب (2.0) بشكل مناسب.	عدم تتوفر بيئة صافية مهيأة لاستخدام تقنيات الويب (2.0) بشكل مناسب.
يحد ضغط الخطة الدراسية من استخدام تقنيات الويب (2.0) داخل الصف.	ضغط الخطة الدراسية الذي يحد من استخدام تقنيات الويب (2.0) داخل الصف.
أواجه صعوبة في مواءمة أنشطة الويب (2.0) مع أهداف المنهاج.	وجود صعوبة في مواءمة أنشطة الويب (2.0) مع أهداف المنهاج.
لا تتضمن الأدلة الإرشادية توجيهات واضحة لتوظيف تقنيات الويب (2.0)	عدم تضمن الأدلة الإرشادية توجيهات واضحة لتوظيف تقنيات الويب (2.0)
لا يراعي منهاج رياض الأطفال توظيف تقنيات الويب (2.0) بشكل كافٍ.	عدم مراعاة منهاج رياض الأطفال توظيف تقنيات الويب (2.0) بشكل كافٍ.
لا يُخصص وقت كافٍ داخل الحصة لاستخدام تقنيات الويب (2.0)	عدم تخصيص وقت كافٍ داخل الحصة لاستخدام تقنيات الويب (2.0)
لا يتم تقييم استخدام تقنيات الويب (2.0) ضمن أساليب التقويم المعتمدة.	عدم تقييم استخدام تقنيات الويب (2.0) ضمن أساليب التقويم المعتمدة.
واجه بعض الأطفال صعوبة في التفاعل مع تقنيات الويب (2.0)	مواجهة بعض الأطفال صعوبة في التفاعل مع تقنيات الويب (2.0)
أجد صعوبة في ضبط سلوك الأطفال أثناء استخدام تقنيات الويب (2.0)	وجود صعوبة في ضبط سلوك الأطفال أثناء استخدام تقنيات الويب (2.0)
تختلف مستويات الأطفال في التعامل مع التقنيات الرقمية داخل الصف.	اختلاف مستويات الأطفال في التعامل مع التقنيات الرقمية داخل الصف.
يقل تركيز بعض الأطفال عند استخدام تقنيات الويب (2.0) لفترات طويلة.	انخفاض تركيز بعض الأطفال عند استخدام تقنيات الويب (2.0) لفترات طويلة.
يفتقر الأطفال إلى المهارات الأساسية لاستخدام التقنيات الرقمية.	افتقار الأطفال إلى المهارات الأساسية لاستخدام التقنيات الرقمية.
لا يتفهم بعض أولياء الأمور أهمية توظيف تقنيات الويب (2.0) في التعلم.	عدم تفهم بعض أولياء الأمور أهمية توظيف تقنيات الويب (2.0) في التعلم.
يعبر بعض أولياء الأمور عن تخوفهم من استخدام التقنيات الرقمية لأطفالهم.	تعبير بعض أولياء الأمور عن تخوفهم من استخدام التقنيات الرقمية لأطفالهم.

ب-الصدق البنوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة، من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة، وحساب درجات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية وهم خارج عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة		البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات		البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي		البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.675	9	**0.761	16	**0.698	24	**0.659
2	**0.589	10	**0.663	17	**0.802	25	**0.665
3	**0.764	11	**0.701	18	*0.387	26	**0.580
4	**0.774	12	**0.648	19	**0.586	27	**0.824
5	**0.585	13	**0.639	20	**0.775	28	**0.753
6	**0.625	14	**0.685	21	**0.613	29	**0.640
7	**0.547	15	**0.566	22	**0.648	30	*0.378
8	**0.558			23	**0.770		

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات للبعد الأول بين (0.547-0.774)، وللبعد الثاني بين (0.566-0.761) وللبعد الثالث (0.387-0.802)، وللبعد الرابع (0.378-0.824).

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معامل الارتباط
البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة	**0.814
البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات	**0.832
البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي	**0.855
البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	**0.864

يتبين من الجدول (3) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.814-0.864)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة لصدقها البنوي.

- ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال:

أ- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha): إذ حسب ثبات الاتساق الداخلي لكل بعد في الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (4) يبين ذلك:

ب- ثبات التجزئة النصفية: وذلك من خلال تجزئة البنود إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية، وحسب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان- برون، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول رقم (4) قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة

قيم التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
0.846	0.833	8	البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة
0.865	0.847	7	البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات
0.878	0.866	8	البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي
0.890	0.874	7	البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور
0.924	0.902	30	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت للأبعاد بين (0.833-0.874) وللإستبانة ككل (0.902) وهي قيم مرتفعة. في حين أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد تراوحت للأبعاد بين (0.846-0.890) وللإستبانة ككل (0.924) وهي قيم مرتفعة وبالتالي فإن الإستبانة تتصف بدرجة ثبات مرتفعة. الإستبانة بصورتها النهائية:

تضمنت الإستبانة بصورتها النهائية (30) بنداً موزعاً في أربعة أبعاد هي.

- البعد الأول: التحديات المرتبطة بالمعلمة ويضم 8 بنود.
- البعد الثاني: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات ويضم 7 بنود.
- البعد الثالث: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي ويضم 8 بنود.
- البعد الرابع: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور ويضم 7 بنود.

تصحيح الإستبانة:

اعتمد مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى هذه البدائل الدرجات الآتية بالترتيب (1، 2، 3، 4، 5).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

أجريت الأساليب الإحصائية الآتية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة حسب متغيرات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنوي للإستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لحساب ثبات الاتساق الداخلي للإستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.
- اختبارات عينات مستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الإستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ونوع الروضة).

عرض نتائج سؤال البحث ومناقشتها:

عرض نتائج سؤال البحث ومناقشته: ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة على الإستبانة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

الجدول رقم (5): طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

القيم	درجة الموافقة
1.80-1	منخفضة جداً
2.60-1.81	منخفضة
3.40-2.61	متوسطة
4.20-3.41	مرتفعة
5-4.21	مرتفعة جداً

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
3	مرتفعة	.116	3.66	البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة	1
1	مرتفعة	.269	4.18	البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات	2
2	مرتفعة	.226	3.67	البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي	3
4	مرتفعة	.250	3.46	البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	4
	مرتفعة	.112	3.74	الاستبانة ككل	

يتبين من الجدول (5) أن درجة الموافقة على الاستبانة كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.74) أي أن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية من وجهة نظرهن كانت مرتفعة ويرجع ذلك إلى تداخل مجموعة من العوامل البشرية والمادية والتنظيمية التي تحد من الاستخدام الفعال لهذه التقنيات، رغم القناعة بأهميتها في العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة. وجاء البعد 2 (التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.18)، ويرجع ذلك إلى أن هذا النوع من التحديات يُعد الأساس الذي يُبنى عليه توظيف التقنيات الرقمية داخل الصف. فضعف توافر التجهيزات المناسبة، وعدم جاهزية البيئة الصفية، ومحدودية الإمكانيات التقنية تمثل عوائق مباشرة لا يمكن للمعلمة تجاوزها بجهد فردي، مهما بلغ مستوى دافعيته أو كفاياتها المهنية. كما أن الظروف المادية والإدارية التي تعيشها رياض الأطفال في مدينة اللاذقية تسهم في تفاقم هذه التحديات، مما يجعلها أكثر وضوحاً وتأثيراً في نظر المعلمات مقارنة ببقية الأبعاد.

بينما جاء البعد 4 (التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.46). ويُعزى ذلك إلى خبرة معلمات رياض الأطفال في التعامل مع خصائص الأطفال النمائية وسلوكياتهم المختلفة، إضافة إلى قدرتهن على تكييف الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع مستويات الأطفال وميولهم. كما قد يعكس ذلك تقبل أولياء الأمور بشكل عام لاستخدام التقنيات الحديثة في تعليم أبنائهم، أو على الأقل عدم اعتبارهم عائقاً رئيسياً أمام توظيف تقنيات الويب (2.0)، مقارنة بالتحديات المادية والتنظيمية التي تقع خارج نطاق سيطرة المعلمة.

ومن خلال عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية للمشكلة وما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا السؤال، يلاحظ وجود اختلاف بين ما توصلت له الدراسة الاستطلاعية للمشكلة حول أن نقص التدريب والدعم المهني هو أبرز التحديات، وبين نتائج الاستبانة على هذا السؤال التي أظهرت أن التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات جاءت في المرتبة الأولى،

بينما جاء نقص التدريب في المرتبة الثالثة. ويمكن تفسير هذا التباين من خلال اختلاف زاوية النظر بين التصور الأولي والواقع التطبيقي داخل البيئة الصفية؛ إذ إن تركيز الباحثة في عرض المشكلة على نقص التدريب والدعم المهني جاء استناداً إلى الأدبيات والدراسة الاستطلاعية التي أبرزت أهمية هذا العامل في تمكين المعلمات من توظيف تقنيات الويب (2.0). في حين أظهرت نتائج الاستبانة أن التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات احتلت المرتبة الأولى، وهو ما يعكس أولوية الاحتياجات المادية المباشرة التي تواجهها المعلمات أثناء التطبيق الفعلي داخل الصف. وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمة، حتى وإن امتلكت مهارات أو تلقت تدريباً، فإن ضعف توفر الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت يحدّ من قدرتها على توظيف هذه التقنيات، مما يجعل العائق التقني أكثر إلحاحاً في إدراكها اليومي.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على البعد الأول (التحديات المرتبطة بالمعلمة) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
2	مرتفعة	.856	3.76	1. أواجه صعوبة في امتلاك المهارات التقنية اللازمة لتوظيف تقنيات الويب (2.0) داخل الصف.
1	مرتفعة	.682	3.95	2. أفقر إلى التدريب الكافي على استخدام تقنيات الويب (2.0) في تعليم أطفال الروضة.
7	متوسطة	.982	3.29	3. أجد صعوبة في اختيار تقنيات الويب (2.0) المناسبة لأعمار أطفال الروضة.
8	متوسطة	.962	3.16	4. يقل مستوى ثقتي بنفسني عند استخدام تقنيات الويب (2.0) أمام الأطفال.
5	مرتفعة	.867	3.53	5. أواجه صعوبة في تصميم أنشطة تعليمية باستخدام تقنيات الويب (2.0)
4	مرتفعة	.835	3.58	6. يتطلب توظيف تقنيات الويب (2.0) جهداً إضافياً يفوق قدراتي الحالية.
6	مرتفعة	1.005	3.51	7. أجد صعوبة في متابعة كل ما هو جديد من أدوات الويب (2.0) التعليمية.
3	مرتفعة	1.080	3.73	8. يحد ضعف خبرتي التقنية من قدرتي على توظيف تقنيات الويب (2.0) بفاعلية.
	مرتفعة	.116	3.66	البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة

يتبين من الجدول (6) أن درجة الموافقة على البعد الأول (التحديات المرتبطة بالمعلمة) كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.66). ويُعزى ذلك إلى أن استخدام هذه التقنيات يتطلب معارف ومهارات تقنية وتربوية متخصصة لا تقتصر على الجوانب النظرية، بل تمتد إلى الممارسة الفعلية داخل الصف، الأمر الذي يجعل المعلمات أكثر حساسية لأي نقص في الإعداد أو الدعم المهني في هذا المجال. وجاء البند 2 (أفقر إلى التدريب الكافي على استخدام تقنيات الويب (2.0) في تعليم أطفال الروضة) في المرتبة الأولى ودرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.95)، ويرجع ذلك إلى واقع فرص التدريب المتاحة لمعلمات رياض الأطفال في اللاذقية، والتي غالباً ما تكون محدودة أو تركز على الجوانب التقليدية للتعليم أكثر من تركيزها على التقنيات الرقمية الحديثة. كما أن طبيعة تقنيات الويب (2.0) المتجددة والمتسارعة تتطلب تدريباً مستمراً ومواكباً للتطور، وهو ما تشعر المعلمات بغيابه، مما يزيد من إحساسهن بأن نقص التدريب يمثل التحدي الأبرز أمام

توظيف هذه التقنيات بفاعلية داخل الصف. بينما جاء البند 4 (يقبل مستوى تقني بنفسي عند استخدام تقنيات الويب (2.0) أمام الأطفال) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.16). وذلك نتيجة أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن عموماً بخبرة جيدة في التعامل مع الأطفال وإدارة المواقف الصفية، الأمر الذي يحد من تأثير القلق أو ضعف الثقة أثناء التطبيق العملي. كما أن طبيعة أطفال الروضة، التي تتسم بالتفاعل الإيجابي والنقل، تسهم في تعزيز شعور المعلمة بالأمان داخل الصف، حتى وإن واجهت بعض الصعوبات التقنية.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على البعد الثاني (التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
7	مرتفعة	.866	3.54	9. قِدم الأجهزة التقنية المتوفرة والذي يحد من إمكانية توظيف تقنيات الويب (2.0)
5	مرتفعة	.559	4.16	10. أواجه مشكلات متكررة في الاتصال بالإنترنت داخل الصف.
3	مرتفعة جداً	.574	4.36	11. لا تتوفر صيانة تقنية مستمرة للأجهزة المستخدمة في الروضة.
2	مرتفعة جداً	.715	4.38	12. تعاني روضة الأطفال من ضعف في توفر الأجهزة التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الويب (2.0)
1	مرتفعة جداً	.588	4.44	13. عدم تتوفر بيئة صفية مهيأة لاستخدام تقنيات الويب (2.0) بشكل مناسب.
4	مرتفعة جداً	.627	4.24	14. تعيق الأعطال التقنية سير الحصة التعليمية عند استخدام تقنيات الويب (2.0)
6	مرتفعة	.617	4.12	15. تقتصر الروضة على الدعم الفني الفوري أثناء استخدام التقنيات داخل الصف
	مرتفعة	.269	4.18	البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات

يتبين من الجدول (7) أن درجة الموافقة على البعد الثاني (التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات) كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.18) وتبين هذه النتيجة إدراك معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية لوجود معوقات مادية وتقنية تؤثر بشكل مباشر في إمكانية توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية. ويُعد تأثير هذا البعد مرتفعاً جداً نظراً لأن استخدام التقنيات الرقمية يعتمد أساساً على توفر بيئة صفية مناسبة وتجهيزات تقنية داعمة، وهو ما تشعر المعلمات بضغفه أو عدم اكتماله في واقع رياض الأطفال. وجاء البند 13 (عدم تتوفر بيئة صفية مهيأة لاستخدام تقنيات الويب (2.0) بشكل مناسب) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (4.44)، ويرجع ذلك إلى واقع الصفوف في رياض الأطفال التي غالباً ما تقتصر على المساحات والتنظيم والتجهيزات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات، مثل توفر الاتصال الجيد بالإنترنت، أو أماكن مناسبة لعرض المحتوى الرقمي، أو تنظيم الصف بما يتيح التفاعل الآمن والفعال للأطفال مع الوسائط التقنية. كما أن طبيعة الأبنية والتجهيزات في كثير من رياض الأطفال، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها مدينة اللاذقية، لا تتوافق مع متطلبات التعليم المعتمد على التقنيات الحديثة، مما يجعل هذا التحدي أكثر وضوحاً في نظر المعلمات. بينما جاء البند 9 (قِدم الأجهزة التقنية المتوفرة والذي يحد من إمكانية توظيف تقنيات الويب (2.0)) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.54). ويفسر ذلك بأن المعلمات قد اعتدن على التعامل مع أجهزة قديمة نسبياً، أو أن بعض رياض الأطفال لا تعتمد بشكل أساسي على الأجهزة المتطورة بقدر اعتمادها على أساليب تعليمية تقليدية مدعومة ببعض الوسائط البسيطة.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على البعد الثالث (التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
3	مرتفعة	.652	3.82	16. ضغط الخطة الدراسية الذي يحد من استخدام تقنيات الويب (2.0) داخل الصف.
6	مرتفعة	.848	3.52	17. وجود صعوبة في مواءمة أنشطة الويب (2.0) مع أهداف المنهاج.
5	مرتفعة	.797	3.57	18. عدم تضمين الأدلة الإرشادية توجيهات واضحة لتوظيف تقنيات الويب (2.0)
8	متوسطة	.982	3.33	19. عدم مراعاة منهاج رياض الأطفال لتوظيف تقنيات الويب (2.0) بشكل كافٍ.
4	مرتفعة	.675	3.70	20. عدم تخصيص وقت كافٍ داخل الحصة لاستخدام تقنيات الويب (2.0)
7	مرتفعة	.980	3.46	21. تقتصر الروضة إلى خطة واضحة لتوظيف تقنيات الويب (2.0) في التعليم.
2	مرتفعة	.755	3.94	22. يضعف التنسيق بين المعلمات والإدارة في دعم استخدام تقنيات الويب (2.0)
1	مرتفعة	.778	4.01	23. عدم تقييم استخدام تقنيات الويب (2.0) ضمن أساليب التقويم المعتمدة.
	مرتفعة	.226	3.67	البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي

يتبين من الجدول (8) أن درجة الموافقة على البعد الثالث (التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي) كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.67) ويعكس شعور معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية بوجود فجوة بين التوجه نحو توظيف تقنيات الويب (2.0) ومتطلبات المنهاج وآليات التنظيم المدرسي المعمول بها. إذ إن نجاح دمج هذه التقنيات لا يعتمد فقط على رغبة المعلمة أو جاهزيتها، بل يتطلب دعماً تنظيمياً ومنهجياً واضحاً يضمن استمرارية الاستخدام ويعزز فاعليته داخل الصف.

وجاء البند 23 (عدم تقييم استخدام تقنيات الويب (2.0) ضمن أساليب التقويم المعتمدة) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.01)، ويُفسّر ذلك بأن التقويم يُعد أحد العوامل المحفزة لتبني أي ممارسة تعليمية جديدة. فغياب مؤشرات واضحة لتقييم توظيف هذه التقنيات في أداء المعلمات أو في تعلم الأطفال يقلل من أهميتها العملية داخل الصف، ويجعل استخدامها اختيارياً وغير ملزم. كما أن اعتماد أساليب تقويم تقليدية لا تعكس الجهود المبذولة في توظيف التقنيات الحديثة يسهم في شعور المعلمات بأن هذا الجانب غير مدعوم مؤسسياً، مما يجعله من أبرز التحديات المرتبطة بالتنظيم المدرسي.

بينما جاء البند 19 (عدم مراعاة منهاج رياض الأطفال لتوظيف تقنيات الويب (2.0) بشكل كافٍ) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.33). ويُفسر لك بأن المنهاج، رغم عدم تركيزه الصريح على هذه التقنيات، يتسم بقدر من المرونة يسمح للمعلمات بتضمين بعض الأنشطة التقنية بشكل اجتهادي. كما أن طبيعة منهاج رياض الأطفال

القائمة على الأنشطة والتعلم باللعب قد تتيح فرصاً غير مباشرة لتوظيف تقنيات الويب (2.0)، الأمر الذي يقلل من حدة الشعور بأن المنهاج ذاته يشكل عائقاً كبيراً.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على البعد الرابع (التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
6	متوسطة	.910	3.18	24. مواجهة بعض الأطفال صعوبة في التفاعل مع تقنيات الويب (2.0)
1	مرتفعة	.413	3.92	25. وجود صعوبة في ضبط سلوك الأطفال أثناء استخدام تقنيات الويب (2.0)
2	مرتفعة	.584	3.74	26. اختلاف مستويات الأطفال في التعامل مع التقنيات الرقمية داخل الصف.
5	متوسطة	.944	3.35	27. عدم تفهم بعض أولياء الأمور أهمية توظيف تقنيات الويب (2.0) في التعلم.
3	مرتفعة	.746	3.63	28. افتقار الأطفال إلى المهارات الأساسية لاستخدام التقنيات الرقمية.
7	متوسطة	.979	2.98	29. انخفاض تركيز بعض الأطفال عند استخدام تقنيات الويب (2.0) لفترات طويلة.
4	مرتفعة	.890	3.41	30. تعبير بعض أولياء الأمور عن تخوفهم من استخدام التقنيات الرقمية لأطفالهم.
	مرتفعة	.250	3.46	البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور

يتبين من الجدول (9) أن درجة الموافقة على البعد الرابع (التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور) كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.46) ويعكس ذلك إدراك معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية لجملة من الصعوبات التي تنشأ أثناء توظيف تقنيات الويب (2.0) وتتصل بخصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية وبطبيعة تفاعلهم مع الوسائط الرقمية، إضافة إلى دور الأسرة في دعم هذا النوع من التعلم أو الحد منه داخل البيئة الصفية. وجاء البند 25 (وجود صعوبة في ضبط سلوك الأطفال أثناء استخدام تقنيات الويب (2.0)) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.92)، ويفسر ذلك بطبيعة مرحلة الطفولة المبكرة التي تتسم بالحركة الزائدة وحجب الاستكشاف وقصر مدة الانتباه، مما يجعل استخدام الأجهزة والتطبيقات الرقمية مثيراً للأطفال وقد يؤدي إلى تشتت سلوكهم داخل الصف. كما أن التفاعل مع الوسائط التقنية قد يدفع بعض الأطفال إلى الانشغال بالجوانب الترفيهية أكثر من التعليمية، الأمر الذي يزيد من العبء على المعلمة في إدارة الصف وضبط السلوك، خاصة في ظل أعداد الأطفال أو محدودية الدعم داخل الروضة. بينما جاء البند 29 (انخفاض تركيز بعض الأطفال عند استخدام تقنيات الويب (2.0) لفترات طويلة) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.98). وتغزو الباحثة ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال غالباً ما يحرصن على توظيف هذه التقنيات لفترات زمنية قصيرة ومحددة تتناسب مع قدرات الأطفال وخصائصهم النمائية. كما أن تنوع الأنشطة الرقمية وتوظيفها بشكل تفاعلي قد يسهم في الحفاظ على مستوى مقبول من التركيز لدى الأطفال، مما يقلل من حدة هذا التحدي مقارنة بتحديات سلوكية أخرى أكثر وضوحاً.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القحطاني والكلم (2025) التي بينت وجود معوقات والتحديات تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحاظفة القويعة بدرجة كبيرة.

عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت عينات لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة	إجازة جامعية	96	3.64	0.091	4.851	123	0.000
	دراسات عليا	29	3.75	0.147			
البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات	إجازة جامعية	96	4.14	0.262	2.811	123	0.006
	دراسات عليا	29	4.30	0.259			
البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي	إجازة جامعية	96	3.64	0.222	2.550	123	0.012
	دراسات عليا	29	3.76	0.216			
البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	إجازة جامعية	96	3.43	0.228	2.594	123	0.011
	دراسات عليا	29	3.56	0.293			
الاستبانة ككل	إجازة جامعية	96	3.71	0.108	5.039	123	0.000
	دراسات عليا	29	3.84	0.159			

يتبين من الجدول (10) أن قيمة ت للاستبانة ككل ولأبعادها كانت دالة إحصائية إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا.

وتفسر هذه النتيجة بأن الدراسات العليا تسهم في تشكيل وعي أعمق بطبيعة التحديات التي تواجه توظيف تقنيات الويب (2.0) داخل البيئة الصفية، ويجعل المعلمات أكثر قدرة على تشخيص مواطن القصور والصعوبات المرتبطة بمختلف جوانب العملية التعليمية. كما أن المعلمات ذوي المؤهل العلمي الدراسات العليا بأهلهن يمتلكن خلفية معرفية أوسع حول الاتجاهات الحديثة في التعليم والتقنيات التربوية، إضافة إلى خبرة أكبر في التأمل النقدي لممارساتهن الصفية. هذا الوعي يجعلهن أكثر إدراكاً لنقص التدريب أو الحاجة إلى تطوير الكفايات التقنية والمهنية، ويكن أكثر حساسية لغياب التجهيزات المناسبة أو ضعف البيئة الصفية الداعمة لتوظيف تقنيات الويب (2.0). كما أن لديهن قدرة أكبر على تحليل المناهج والكشف عن أوجه القصور فيها، خاصة فيما يتعلق بدمج التقنيات الحديثة وأساليب التقييم المرتبطة بها. وإن اطلاعهن على الأطر النظرية والمعايير التربوية الحديثة يجعلهن أكثر إدراكاً لغياب التنظيم المدرسي الداعم أو ضعف السياسات التي تشجع الاستخدام المنهجي لتقنيات الويب (2.0).

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي عينات مستقلة (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد

سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة	بين المجموعات	0.030	2	0.015	1.118	0.330
	داخل المجموعات	1.635	122	0.013		
	المجموع	1.665	124			
البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات	بين المجموعات	0.073	2	0.036	0.501	0.607
	داخل المجموعات	8.872	122	0.073		
	المجموع	8.944	124			
البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي	بين المجموعات	0.059	2	0.029	0.574	0.565
	داخل المجموعات	6.252	122	0.051		
	المجموع	6.311	124			
البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	بين المجموعات	0.266	2	0.133	2.165	0.119
	داخل المجموعات	7.501	122	0.061		
	المجموع	7.767	124			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.031	2	0.015	0.871	0.421
	داخل المجموعات	2.161	122	0.018		
	المجموع	2.192	124			

يتبين من الجدول (11) أن قيمة F للاستبانة ككل ولأبعادها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. ويُفسّر هذا الأمر بأن التحديات المرتبطة بتوظيف تقنيات الويب (2.0) تُعد تحديات عامة ومشتركة تواجه معظم المعلمات بغض النظر عن طول مدة خبرتهن، لكونها تتعلق بعوامل خارجية إلى حد كبير، مثل البنية التحتية والتجهيزات، والتنظيم المدرسي، وطبيعة المنهاج، وهي عوامل لا تتغير بتزايد سنوات الخبرة الفردية. كما أن قلة فرص التدريب المتخصص في مجال التقنيات الحديثة تجعل المعلمات حديثات الخبرة وذوات الخبرة الطويلة على حد سواء يواجهن صعوبات متقاربة عند استخدام هذه التقنيات.

إضافة إلى ذلك، فإن سنوات الخبرة في التعليم التقليدي قد لا تسهم بالضرورة في تعزيز الكفايات التقنية المرتبطة بتوظيف تقنيات الويب (2.0)، خاصة في ظل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية. فقد تجد المعلمة ذات الخبرة الطويلة نفسها في موقف مشابه لمعلمة أقل خبرة عند التعامل مع أدوات رقمية حديثة لم تُنح لها فرص كافية للتدريب عليها.

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت عينات لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة

البعد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
البعد 1: التحديات المرتبطة بالمعلمة	حكومية	34	3.77	0.104	7.619	123	0.000
	خاصة	91	3.62	0.093			
البعد 2: التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات	حكومية	34	4.30	0.210	3.349	123	0.001
	خاصة	91	4.13	0.274			
البعد 3: التحديات المرتبطة بالمنهاج والتنظيم المدرسي	حكومية	34	3.77	0.197	3.182	123	0.002
	خاصة	91	3.63	0.225			
البعد 4: التحديات المرتبطة بالأطفال وأولياء الأمور	حكومية	34	3.63	0.214	5.158	123	0.000
	خاصة	91	3.39	0.233			
الاستبانة ككل	حكومية	34	3.87	0.097	7.997	123	0.000
	خاصة	91	3.69	0.112			

يتبين من الجدول (12) أن قيمة ت للاستبانة ككل ولأبعادها كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة، وكانت الفروق لصالح الحكومية. ويرجع ذلك إلى أن رياض الأطفال الحكومية غالباً ما تعاني من محدودية الإمكانيات المادية والتقنية، وضعف تجهيز البنية التحتية الداعمة لاستخدام التقنيات الحديثة، مقارنة ببعض الروضات الخاصة التي تسعى إلى توفير حد أدنى من التجهيزات التقنية بوصفها عاملاً تنافسياً وجاذباً لأولياء الأمور. هذا الواقع يجعل التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات أكثر وضوحاً لدى معلمات الروضات الحكومية، وينعكس في ارتفاع متوسطات استجاباتهن.

كما أن المعلمات في رياض الأطفال الحكومية يواجهن إجراءات تنظيمية وإدارية أكثر تعقيداً، ما يحد من المبادرات الفردية لتوظيف تقنيات الويب (2.0). إضافة إلى ذلك، قد يكون لارتفاع أعداد الأطفال في الصفوف الحكومية دور في زيادة التحديات المرتبطة بإدارة الصف وضبط سلوك الأطفال أثناء استخدام التقنيات الرقمية.

مقترحات البحث وتوصياته:

- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال تركز على الجوانب التطبيقية لتوظيف تقنيات الويب (2.0) في التعليم.
- العمل على تحسين البنية التحتية والتجهيزات التقنية في رياض الأطفال، ولا سيما الحكومية، من خلال تزويد الصفوف ببيئات تعليمية رقمية مناسبة، وتأمين اتصال مستقر بالإنترنت وأدوات عرض وتفاعل ملائمة للأطفال.
- إدماج توظيف تقنيات الويب (2.0) بشكل صريح ضمن منهاج رياض الأطفال، مع إعداد أدلة إرشادية للمعلمات توضح كيفية توظيف هذه التقنيات في الأنشطة التعليمية اليومية بما يتوافق مع أهداف المنهاج.

- تطوير أساليب التقويم المعتمدة في رياض الأطفال بحيث تشمل تقييم استخدام المعلمات لتقنيات الويب (2.0) وأثرها في تعلم الأطفال.

- توعية أولياء الأمور بأهمية توظيف تقنيات الويب (2.0) في تعليم أطفال الروضة، وتشجيع الشراكة بين الروضة والأسرة لدعم الاستخدام التربوي الآمن والهادف للتقنيات الرقمية داخل

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب (2.0) في تنمية الكفايات التقنية لمعلمات رياض الأطفال.

- أثر توظيف تقنيات الويب (2.0) في تنمية بعض مهارات التعلم لدى أطفال الروضة.

- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج تقنيات الويب (2.0) في العملية التعليمية.

المراجع العربية:

1. آل سعيدة، شوق حسن. (2023). فاعلية بعض تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج. 7، ع. 29، ص ص. 54-64.

2. النميمي، احمد مجيد. (2022). العلاقة بين تنظيم البيئة الصفية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات. *مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية*، مجلد 2 (5).

3. الخالدي، هياء مريشد عبدالله. (2024). دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ع 30، 107-124.

4. خليفة، محمود عبدالستار. (2009). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0. *مجلة أمناء المكتبات السبيرة*، العدد 18، ص 188-217.

5. درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر، القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

6. الرحيلي، تغريد عبد الفتاح. (2015). *تطبيقات جوجل التربوية والحوسبة السحابية في التعلم التشاركي المدمج*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

7. السيد، أحمد . (2024) متطلبات تعزيز التفاعل الرقمي لدى الأطفال وأولياء الأمور في بيئات التعلم الرقمية. *مجلة التكنولوجيا والتعليم*، (8).

8. عابد، فاطمة نعمان عبد العزيز (2014). *فاعلية أدوات ويب (02) في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى بغزة* . ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.

9. العطار، محمد. (2023) التحديات التي تواجه توظيف التكنولوجيا الرقمية في مؤسسات الطفولة المبكرة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية*، (12).

10. عليان، ریحان محمود محمد .(2022). تطوير وحدة تعليمية من كتاب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في الأردن باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واختبار أثرها في التحصيل الدراسي للطلبة، *المجلة التربوية الأردنية*، 7، 146-171.

11. القحطاني ، رحيل نايف ؛ الكلثم ، مها إبراهيم . (2025). التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*. 241-212، (47).

- Bredekamp, S., & Copple, C. (1997). *Developmentally appropriate practice in early childhood programs*. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.
- Dillenbourg, Pierre. (1999). What do you mean by collaborative learning? In: *Collaborative Learning: Cognitive and Computational Approaches*. Oxford: Elsevier.
- Dogan, B., Gogus, A. The Effect of the ‘Instructional Technologies’ Course on the Competencies of Teacher Candidates in Using Web 2.0 Tools: The Case of Early Childhood Education Program. *Tech Know Learn* 30, 883–910 (2025). <https://doi.org/10.1007/s10758-025-09842-w>
- Ertmer, Peggy A. (1999). Addressing first- and second-order barriers to change: Strategies for technology integration. *Educational Technology Research and Development*, 47(4), 47–61.
- Greenhow, C., Robelia, B., & Hughes, J. E. (2009). *Learning, teaching, and scholarship in a digital age: Web 2.0 and classroom research: What path should we take now?* *Educational Researcher*, 38(4), 246–259.
- Hrastinski, Stefan. (2008). Asynchronous and synchronous e-learning. *Educause Quarterly*, 31(4), 51–55.
- Koehler, Matthew J.; Mishra, Punya. (2009). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)? *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 9(1), 60–70.
- Merritt, R. D. (2024). *Classroom Environment*. EBSCO Knowledge Advantage
- O’Reilly, T. (2005). *What is Web 2.0: Design patterns and business models for the next generation of software*. O’Reilly Media.
- Redecker, C., Ala-Mutka, K., & Punie, Y. (2009). *Learning 2.0: The impact of Web 2.0 innovations on education and training in Europe*. European Commission Joint Research Centre.
- Tondeur, Jo; van Braak, Johan; Ertmer, Peggy; Ottenbreit-Leftwich, Anne. (2017). Understanding the relationship between teachers’ pedagogical beliefs and technology use. *Educational Technology Research and Development*, 65(3), 555–575.
- Webopedia.- Web 2.0. en ligne: http://www.webopedia.com/TERM/W/Web_2_point_0.html. Consulté le 22/09/2017